Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثاني
التجديد في الأدب التونسي

تاريخ الأدب العربي المعاصر في تونس — شأنه شأن الأدب في بقية بلدان العالم العربي الأخرى — يرتبط تطوره حتما ببداية نمو التجديد الثقافي في البلاد.

فلقد أدى ظهور رأس المال الأجنبي في إفريقيا المعاصرة وميلاد الصناعة المحلية في القرن التاسع عشر، الى تغيير في جميع مكونات الحياة الاجتماعية، ومن بينها هياكل الثقافة والتعليم.

وتحت ظروف الحماية الفرنسية التي استمرت طوال خمسة وسبعين عاما كان تطور الأدب التونسي بطيئا الى أقصى حد، الا أنه بالرغم من كل هذا كان يتعرض — مثلما تعرض الأدب المصري والأدب السوري في تلك الفترة — لتحول ملحوظ، فلقد جدد نفسه وأثرى انتاجه، وتخلى بعض الشيء عن قوانين الشعر التقليدية الصارمة، وظهرت فيه فنون جديدة.

ومع ان هذا التطور بدأ في تونس متأخرا عنه في بلدان الشرق العربي، الا أنه منذ الستينات من القرن التاسع عشر ظهرت أول